ما اتفق عليه أئمة التابعين في التفسير ووافق الرأي
من خلال تفسير الطبري (سورتا: الفاتحة والبقرة)

إعداد

أحمد براك سالم الهيفي

المشرف

الدكتور محمد خازر المجالي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التفسير

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

حزيران، ٢٠٠٦م

قرار لجنة المناقشة

نوقشـــت هذه الرسالة (ما اتفق عليه أئمة التابعين في التفسير ووافق الرأي من خلال تفسير الطبري (سورتا: الفاتحة، البقرة) وأجيزت بتاريخ ٢٠٠٦/٥/١٧م :

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
الدكتور محمد خازر المجالي	(مشرفًا)	
أستاذ مشارك ــ التفسير		
الدكتور أحمد خالد شكري	(عضوًا)	
أستاذ ــ تفسير		
الدكتور أمين محمد المناسية	(عضوًا)	
أستاذ مشارك ــ تفسير		
الدكتور نائل ممدوح أبو زيد	(عضوًا)	
أستاذ مشارك ــ تفسير (جامعة مؤتة)		

إهداء

- **إلى والدي العزيز، رحمة الله عليه، الذي نشأنا على حب الخير والفضائل.**
- **إلى والدتي الكريمة**

التي حببت إلي سلوك طريق العلم

- **وإلى إخواني وأخواتي**

تقديرا وعرفانا لهم

- **وإلى زوجتي العزيزة**

التي صبرت علي ووفرت لي الجو الهادئ للبحث والدراسة

- **وإلى أولادي**

الذين تحملوا انشغالي عنهم طيلة فترة الدراسة

الشكر والتقدير

عملاً بقوله ﷺ: «لا يشكر الله من لا يشكر الناس»[1] فإني أتوجه بخالص الشكر إلى أستاذي، الدكتور/ محمد خازر المجالي؛ على ما قدم من نصح، وسدد من توجيهات، وبذل من جهد، والذي كان لتوجيهاته وإرشاداته أكبر العون لي في إخراج هذا البحث، فجزاه الله عنا خير الجزاء، وأسأل الله تعالى أن يمد لنا في عمره، وأن يبارك له في علمه.

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى جميع أساتذتي في كلية الشريعة بالجامعة الأردنية العريقة، الذين أفدت من علمهم خلال فترة الدراسة بالكلية، فجزاهم الله عني خير الجزاء.

وأخيرًا، أتوجه بشكري العميق إلى كل من مد لي يد العون والمساعدة في إخراج هذا البحث، فجزاهم الله عني خير الجزاء.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢/٢٩٥)، وأبو داود السجستاني في سننه: كتاب الأدب، باب في شكر المعروف، (٤/٢٥٥)، حديث رقم (٤٨١١)، والترمذي في جامعه: كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك، (٤/٣٣٩)، حديث رقم (١٩٥٤)، وابن حبان في صحيحه (٨/١٩٨)، حديث رقم (٣٤٠٧)، عن أبي هريرة. قال الترمذي: حديث حسن صحيح. وصححه الألباني في صحيح الجامع، حديث رقم:(٧٧١٩).

الفهرس

المقدمة: ١
أسباب اختيار الموضوع: ٣
أسباب اختيار تفسير الطبري: ٣
أهمية الموضوع: ٣
الدراسات السابقة ٤
منهجية البحث: ٨
خطة البحث: ١٠
تمهيد ١٢
التفسير فـــي عصر الرسول ﷺ: ١٢
المقدار الذي بينه رسول الله ﷺ من القرآن لأصحابه ١٤
التفسير فـــي عصر الصحابة ١٩
التفسير فـــي عصر التابعين: ٢١
الفصل الأول: التعريف بالتابعين ومنهجهم في التفسير، والتفسير بالرأي وحكمه، والتعريف بالإمام الطبري وتفسيره ٢٣
المبحث الأول: تعريف التابعين ومنهجهم في التفسير ٢٤
المطلب الأول: تعريف التابعي لغة واصطلاحا ٢٥
الفرع الأول: تعريف التابعي لغة: ٢٥
الفرع الثاني: تعريف التابعي اصطلاحًا: ٢٥
المطلب الثاني: حكم تفسير التابعي ٣٠
المطلب الثالث: مظان تفسير التابعين ٣٤
الفرع الأول: كتب السنن والآثار: ٣٤

الفرع الثاني: كتب التفسير بالمأثور: ٣٩
المطلب الرابع: منهج التابعين في التفسير ٤٦
الفرع الأول: منهجهم في القراءات: ٤٧
أولاً: منهج المدرسة الكوفية: ٤٧
ثانيًا: منهج المدرسة المكية: ٤٨
ثالثًا: منهج المدرسة البصرية: ٤٩
رابعًا: منهج المدرسة المدنية: ٤٩
الفرع الثاني: منهجهم في الأسماء والصفات ٥٠
الفرع الثالث: منهجهم في تفسير آيات الأحكام: ٥١
الفرع الرابع: طرق الاستنباط عند مفسري التابعين: ٥٢
الفرع الخامس: منهجهم في تلقي الإسرائيليات وروايتها: ٥٤
المطلب الخامس: قيمة تفسير التابعين ٥٦
الفرع الأول: قيمة تفسير التابعين رواية. ٥٦
الفرع الثاني: قيمة تفسير التابعين دراية ٥٧
المبحث الثاني: التفسير بالرأي وحكمه ٦٣
المطلب الأول: تعريف التفسير بالرأي ٦٤
الفرع الأول: تعريف التفسير ٦٤
أولا: التفسير في اللغة ٦٤
ثانيا: تعريف التفسير في الاصطلاح ٦٤
الفرع الثاني: تعريف التفسير بالرأي: ٦٤
أولاً: معنى الرأي لغة واصطلاحًا: ٦٤
ثانيًا: معنى المصطلح المركب: التفسير بالرأي ٦٥
المطلب الثاني: ما يعتمد عليه في التفسير بالرأي ٦٧
أولاً: الاجتهاد في التفسير ٦٧

ثانياً: الأخذ بمطلق اللغة..... ٦٧

ثالثاً: التفسير بالمقتضى من معنى الكلام..... ٦٨

المبحث الثالث: التعريف بالإمام الطبري وتفسيره ٦٩

المطلب الأول: ترجمة الإمام الطبري ٧٠

الفرع الأول: اسمه ونسبه وكنيته: ٧٠

الفرع الثاني: مولده ونشأته: ٧٠

الفرع الثالث: رحلاته في طلب العلم: ٧٠

الفرع الرابع: ثناء العلماء عليه: ٧١

الفرع الخامس: مصنفاته: ٧٣

الفرع السادس: وفاته: ٧٤

المطلب الثاني: منهج الطبري في تفسيره ٧٥

١- التفسير بالمأثور:..... ٧٦

٢- التفسير باللغة: ٧٧

٣- الترجيح بين القراءات:..... ٧٩

٤- الإدلاء برأيه:..... ٨٠

٥- الاجتهاد في المسائل الفقهية: ٨٠

٦- اجتناب التأويل بالرأي: ٨٠

٧- الانتصار لمذهب السلف..... ٨١

٨- الاستعانة بالروايات والأخبار التاريخية:..... ٨١

المطلب الثالث: أهمية تفسير الطبري وقيمته العلمية ٨٣

الفرع الأول: أهمية تفسير الطبري: ٨٣

الفرع الثاني: المآخذ التي وردت على تفسير الطبري ٨٥

الفصل الثاني: ما اتفق عليه أئمة التابعين في سورة الفاتحة، ووافق الرأي ٨٧

الفصل الثالث: ما اتفق عليه أئمة التابعين في سورة البقرة، ووافق الرأي ٩٢

الفصل الرابع: ما اتفق عليه أئمة التابعين وخالف الرأي ٢٢٢
الخاتمة ٢٣٧
المراجع ٢٤٠

ما اتفق عليه أئمة التابعين في التفسير ووافق الرأي

من خلال تفسير الطبري (سورتا: الفاتحة، البقرة)

إعداد

أحمد براك سالم الهيفي

المشرف

الدكتور/ محمد خازر المجالي

(ملخص)

تهدف هذه الرسالة إلى العناية بما اتفق عليه أئمة التابعين من المفسرين، فلهذا التفسير قيمة علمية عالية، كون التابعين الجيل الذي نقل علم الصحابة من جهة، وهم فرسان هذا العلم كون الحاجة إلى التفسير كانت أكثر في زمانهم.

واقتصرت الرسالة على الروايات الواردة عند الطبري كون كتابه في التفسير هو الأكثر جمعاً، واقتصرت على سورتي الفاتحة والبقرة، لتكون هذه الرسالة بداية جهد يكمله الآخرون كي نقف على تفسير كامل مما اتفق عليه أئمة التابعين ووافق الرأي.

وقد تم التعريف بتاريخ التفسير، والتابعين ومنهجهم في التفسير، وقيمة تفسيرهم، وإعطاء نبذة عن التفسير بالرأي، والتعريف بالإمام الطبري ومنهجه في التفسير.

وبعد هذا كان البحث والجمع والتدقيق في الروايات الواردة في التفسير، والتي عليها اتفاق أئمة التابعين، ووافقت الرأي، وذلك في سورتي الفاتحة والبقرة، وهي مائة وثلاثة وثمانون موضعاً، وأخيراً التدقيق فيما كان عليه اتفاق بين أئمة التابعين، لكنه خالف الرأي. وهو قليل لم يزد على ستة عشر موضعاً.

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه، ونستهديه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، ﴿**يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ**﴾[٢]. ﴿**يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا**﴾[٣]. ﴿**يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلاً سَدِيدًا ۝٧٠ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا**﴾[٤].أما بعد، فإن أفضل ما اشتغل به المشتغلون، وبحث فيه الباحثون، وأفنيت فيه الأعمار، وأشغلت فيه الأفكار، كتاب الله –عز وجل– القرآن الكريم، ذلك أن هذا الكتاب هو كلام الله –عز وجل– وهو رسالته إلى البشرية جمعاء، وهو معجزة النبي ﷺ الخالدة، أعجز الله – عز وجل – به الخلق أجمعين، فلم يستطع أحد منهم الإتيان ولو بسورة واحدة مثله أو من مثله، وكتاب الله –عز وجل– كما جاء في الأثر: "فيه نبأ ما كان قبلكم، وخبر ما بعدكم، وحكم ما بينكم، وهو الفصل ليس بالهزل، من تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله، وهو حبل الله المتين، وهو الذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم، هو الذي لا تزيغ به الأهواء، ولا تلتبس به الألسنة، ولا يشبع منه العلماء، ولا يخلق على كثرة الرد، ولا تنقضي عجائبه، هو الذي لم تنته الجن إذ استمعته حتى قالوا: ﴿**إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ۝١ يَهْدِىٓ إِلَى ٱلرُّشْدِ فَـَٔامَنَّا بِهِۦ**﴾[٥]» [٦].

---

(2) سورة آل عمران: ١٠٢.

(3) سورة النساء : ١.

(4) سورة الأحزاب: ٧٠-٧١.

(5) سورة الجن: ١-٢.

(6) حديث مرفوع أخرجه الترمذي في صحيحه: كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء في فضل القرآن(١٧٢/٥)، حديث رقم(٢٩٠٦) تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرين. دار إحياء التراث العربي- بيروت. والطبراني في مسند الشاميين(٢٥٨/٣)، حديث رقم(٢٢٠٦) تحقيق حمدي بن عبد المجيد

هذا، ومن المعروف أن القرآن الكريم كلام رب العالمين، قد أنزل للتحدي بألفاظه ومعانيه، فهو كلام لا يستطيع البشر أن يحيطوا بكل مقاصده ومراميه، ولا بكل أسراره ومغازيه؛ وبسبب ذلك نشأ اختلاف أقوال المفسرين في تفسير آياته وألفاظه، وكان هذا الخلاف يضيق تارة ويتسع أخرى، على حسب منهج كل مفسر وطريقته في تفسير القرآن.

غير أن المفسرين من الصحابة والتابعين –رضي الله عنهم– كثيرًا ما يرد عنهم في تفسير الآية الواحدة أقوال يوهم ظاهرها أنها أقوال متعارضة بسبب اختلاف التعبير عن المعنى الواحد الذي يريدونه، وهذا مما ينطلي على العوام ومن لم يشدُ[٧] شيئًا من العلم، فيتوهم الاختلاف فيما ليس مختلفًا، ويتصور التفرق فيما كان مجتمعًا، ومن هنا أصبحت الحاجة ماسة لجمع الآيات التي اتفق العلماء على تفسيرها– وهي كثيرة، ولله الحمد– للوقوف على تلك الأسباب التي ساعدت على هذا الاتفاق، وتنميتها والبناء عليها، وأيضا لنقدم لعامة المسلمين وخاصتهم تفسيرا تطمئن إليه قلوبهم وتقتنع به عقولهم، ومن هنا فقد رغبت في جمع "**ما اتفق عليه أئمة التابعين في التفسير ووافق الرأي**" من خلال تفسير الطبري (سورتا الفاتحة والبقرة).

وتحاول هذه الدراسة الإجابة على عدد من الأسئلة المهمة، مثل:

١- من هو التابعي، وما القيمة العلمية لتفسيره؟

٢- إلى أي مدى اتفق أئمة التابعين في تفسير آي القرآن؟

٣- كثير من عبارات التابعين في تفسير الآية الواحدة يوهم ظاهرها التضارب لا الاتفاق، فما حقيقة هذا القول؟

٤- ما مدى الاتفاق والتقارب بين تفسير التابعين –وخاصة ما اتفقوا عليه– وتفسير مفسري القرآن بالرأي؟

السلفي، مؤسسة الرسالة –بيروت، الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ). والبزار في مسنده (٧٢/٣)، حديث رقم(٨٣٦) تحقيق: د.محفوظ الرحمن زين الله. مؤسسة علوم القرآن – بيروت. الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ). والبيهقي في شعب الإيمان(٣٢٦/٢)، حديث رقم(١٩٣٥) تحقيق: محمد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية – بيروت. من حديث علي بن أبي طالب.

(7) شدا من الأدب أو العلم: حصّل منه طرفا. المعجم الوسيط، مادة (ش د و)، (٤٧٦/١).

أسباب اختيار الموضوع:

١. إن تفسير التابعين من أهم أنواع تفسير القرآن، نظرا لقربهم الشديد من عصر الصحابة ومصاحبتهم إياهم وتلقيهم هذا العلم الشريف على أيديهم.

٢. إن ما اتفق عليه أئمة التابعين من تفسير الآيات يعد في المنزلة العليا من التفسير، كون التابعين هم أعلم الأمة بالتفسير بعد الصحابة، من حيث تلقيهم عن الصحابة مباشرة، وامتلاكهم ناصية اللغة العربية وغيرها من العلوم اللازم توافرها في المفسر لكتاب الله.

٣. رغبة الباحث في تكوين شخصية علمية تكون قادرة على فهم العبارات المتحدة معنى، والمختلفة لفظا.

٤. رغبتي الشديدة في دراسة موضوع يتعلق بتفسير القرآن.

٥. تأكد لدي –بعد البحث والتقصي– أنه لم يتصد أحد من الباحثين الأكاديميين لدراسة موضوع ما اتفق عليه أئمة التابعين في التفسير.

أسباب اختيار تفسير الطبري:

وهناك أسباب دعتني إلى جمع مادة هذا البحث من تفسير الطبري دون غيره، ومن هذه الأسباب:

١- أن تفسير الطبري يعد من أقدم التفاسير المسندة التي وصلت إلينا، فهو –بحق– المصدر الأم لجميع كتب التفسير التي وصلت إلينا.

٢- ما يتميز به تفسير الطبري من الشمول والاستقصاء لجميع الروايات التي رويت عن التابعين.

٣- عناية الطبري بتوجيه مرويات التابعين وبيان اتفاقها أو اختلافها.

أهمية الموضوع:

١. إن هذا البحث يتعلق بتفسير كلام الله – عز وجل – الذي هو أشرف العلوم، وكما قيل: شرف العلم بشرف المعلوم.

٢. كما أن هذا الموضوع يتعلق بجمع الأقوال المتفق عليها بين التابعين في تفسير القرآن، وهو علم في غاية الأهمية لمن أراد أن يتفهم كتاب الله عز وجل.

٣. يهدف هذا البحث إلى دفع توهم اختلاف مذاهب التابعين في التفسير في كثير من الآيات، وذلك بجمع عباراتهم وتبيين اتحادها في المعنى، أو على الأقل تقاربها وعدم دفعها لبعضها البعض.

٤. يهدف هذا البحث إلى عقد مقارنة بين ما اتفق عليه أئمة التابعين في التفسير وتفسير من جاء بعدهم من أئمة التفسير بالرأي، وذلك للوقوف على أوجه الاتفاق والاختلاف بين تفسير التابعين وتفسير أئمة الرأي، ومن ثم تبين مسيرة التفسير وتطوره عبر العصور المختلفة.

٥. لعل في إخراج هذا البحث إثراء للمكتبة الإسلامية عامة، ولمكتبة التفسير خاصة.

٤- الدراسات السابقة

١- تفسير التابعين، عرض ودراسة مقارنة. للدكتور محمد بن عبد الله بن علي الخضيري.

وهي رسالة حصل بها صاحبها على درجة الدكتوراه في التفسير، من جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض، وطبعتها دار الوطن بالسعودية في مجلدين.

وقد قسم الباحث هذه الدراسة إلى تمهيد، وأربعة أبواب، وخاتمة.

بين في التمهيد مفهوم التفسير بالمأثور في اللغة والاصطلاح.

وجعل الباب الأول مدخلًا لتفسير التابعين، فبين المراد بالتابعي، وحكم تفسيره ومصادر تفسير التابعين، ثم جعل الباب الثاني للكلام على مدارس التفسير عند التابعين وخصائصها، وجعل الباب الثالث لمصادر التابعين في التفسير ومناهجهم، وجعل الباب الرابع والأخير للكلام على قيمة تفسير التابعين وأثره.

وهذه الدراسة- كما نرى- في أغلبها دراسة نظرية، حول تفسير التابعين وخصائصه، ولم تتطرق لمسألة المتفق عليه أو المختلف فيه من التفسير بينهم.

٢- التفسير بالرأي في مدرسة المدينة التفسيرية.

وهي رسالة ماجستير غير منشورة، قدمها الطالب/ خالد عبد الرحمن الرشيدي، لنيل درجة الماجستير في التفسير من كلية دار العلوم –جامعة القاهرة، ونوقشت سنة ٢٠٠٣م.

وقد قسم الطالب هذا البحث إلى قسمين:

القسم الأول: جعله للكلام على معنى التفسير، وأنواعه، وطرقه، وأشهر المدارس التفسيرية.

وأما **القسم الثاني** فقد خصصه للكلام على التفسير بالرأي عند أعلام مدرسة المدينة، وهم: أبي بن كعب، وأبو العالية، وسعيد بن المسيب، ومحمد بن كعب القرظي، وزيد بن أسلم، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم.

وهذه الدراسة اهتمت بجمع مرويات التفسير بالرأي عند مدرسة واحدة من مدارس التفسير، وهي مدرسة المدينة، بالإضافة إلى أنها ضمت مرويات عن غير التابعين، كمرويات أبي بن كعب الصحابي الجليل. هذا، ولم تهتم هذه الدراسة بعقد مقارنة بين المتفق أو المختلف من هذه المرويات.

٣- مرويات الحسن البصري –رحمه الله- في تفسير القرآن: من سورة الإسراء إلى آخر- سورة الناس.

وهي رسالة ماجستير تقدم بها الباحث: شير علي شاه مولانا ثروت شاه، إلى كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية- الجامعة الإسلامية –المدينة المنورة، ونال بها درجة الماجستير سنة ١٤٠٨هـ.

وقد قسم الباحث رسالته إلى مقدمة، وقسمين، وخاتمة.

القسم الأول: المقدمة الدراسية، وتشتمل على ستة أبواب: حياة الحسن البصري وسيرته، مكانته في العلوم، عقيدته ومواقفه من الفرق الباطلة، المآخذ عليه، وحكم قول التابعي والأخذ عن الضعفاء، شيوخه، تلاميذه، آثاره.

القسم الثاني: روايات الحسن البصري في التفسير، بداية من سورة الإسراء إلى نهاية سورة الناس، مرتبة ترتيب السور والآيات في المصحف.

ثم ختم الباحث رسالته بذكر أهم النتائج التي توصل إليها، ومنها: أن الحسن البصري من أهل السنة والجماعة، منزه عن الشبهات التي أثيرت حوله، أخذ عن أصحاب رسول الله ﷺ، وكان إمامًا في اللغة والقراءة والتفسير والحديث والفقه والوعظ والزهد والورع. وأما تفسيره فهو من أقدم المصادر وأهم المراجع لأمهات كتب التفسير المتقدمة، وقد بلغ عدد مروياته في تفسير القرآن كله (٤٠٧١) رواية، منها (٢٤٥٢) رواية مجموعة في هذه الرسالة.

وهذه الرسالة تناولت مرويات تابعي واحد فقط، ولم تتطرق لذكر باقي التابعين.

٤- تفسير سعيد بن جبير:.

وهي رسالة ماجستير تقدم بها الطالب محمد أيوب محمد يوسف، لنيل درجة الماجستير من كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية –المدينة المنورة سنة ١٤٠٣هـ

وقد قسم الباحث رسالته إلى قسمين:

القسم الأول: مقدمة دراسية تتضمن بيان المراحل التي مر بها علم التفسير من عهد رسول الله ﷺ إلى زمن التابعين، ومنهم سعيد بن جبير، ثم ترجمة موجزة عنه.

القسم الثاني: مرويات سعيد بن جبير في التفسير، بداية من سورة يونس إلى نهاية سورة الناس.

ثم ختم الباحث رسالته بذكر أهم النتائج التي توصل إليها، ومنها: أن سعيد بن جبير جرى على منهج السلف في التفسير بالمأثور، يبتدئ بتفسير القرآن بالقرآن، ثم القرآن بالسنة، ثم القرآن بأقوال الصحابة، ثم التابعين، ثم بلغة العرب، وأن ما أثر عنه في التفسير منه ما يشاركه في القول به غيره من الصحابة أو التابعين، ومنه ما ينفرد به عنهم، فيكون مرجوحًا أو مفترى عليه، وكثيرًا ما يرسل الأحاديث عن النبي ﷺ، وقد يتعرض لبيان القراءات، أو أسباب النزول، أو بعض القصص عن بني إسرائيل، وقد يؤثر عنه في تفسير الآية الواحدة أقوال كثيرة وبعضها يكون متعارضًا، أحدها يكون صوابًا وغيره خطأ أو مرجوحًا.

-فخر الدين الرازي، محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن (ت٦٠٦هـ)، **المحصول في أصول الفقه**، الطبعة الثانية، تحقيق: طه العلواني، مؤسسة الرسالة-بيروت، (١٤١٢هـ).

-**مفاتيح الغيب الشهير بالتفسير الكبير**، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية – بيروت، (١٤٢١هـ).

-الفراء، **ابن أبي يعلى الحنبلي، طبقات الحنابلة**، تحقيق محمد حامد الفقي، دار المعرفة -بيروت.

-ابن فرحون، إبراهيم بن علي بن محمد المالكي، **الديباج المذهب**، دار الكتب العلمية – بيروت.

-الفيومي، أحمد بن محمد بن علي (ت٧٧٠هـ)، **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير**، المكتبة العلمية -بيروت.

-القرشي، عبد القادر بن أبي الوفاء، **الجواهر المضية** في تراجم الحنفية. مطبعة مير محمد كتب خانه. كراتشي. د.ت.

-القرطبي، محمد بن أحمد، **الجامع لأحكام القرآن**، دار الشعب-القاهرة.

-القزويني، محمد بن يزيد، **سنن ابن ماجه**، ، تحقيق فؤاد عبدالباقي، دار الفكر – بيروت.

-القطان، مناع، **مباحث في علوم القرآن**، الطبعة الحادية والثلاثون، مؤسسة الرسالة – بيروت، (١٤١٧هـ)

-ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر، **إعلام الموقعين عن رب العالمين**، تحقيق طه عبدالرؤوف سعد. دار الجيل – بيروت (١٤٠٣هـ).

-ابن كثير، إسماعيل بن عمر الدمشقي، **تفسير القرآن العظيم**، دار الفكر-بيروت، (١٤١٠هـ).

-كحالة، عمر رضا، **معجم المؤلفين**، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

- الكسي، عبد بن حميد بن نصر (ت٢٤٩هـ)، **المسند**، الطبعة الأولى، تحقيق صبحي السامرائي، مكتبة السنة-القاهرة، (١٤٠٨هـ/١٩٨٨).

- **الماوردي** علي بن محمد بن حبيب البصري (٤٥٠هـ)، **النكت والعيون**، الطبعة الأولى، راجعه السيد بن عبد المقصود، دار الكتب العلمية -بيروت (١٤١٢هـ).

- ابن مجاهد، أحمد بن موسى بن العباس، **السبعة في القراءات**، الطبعة الثانية، تحقيق شوقي ضيف، دار المعارف-مصر (١٤٠٠هـ).

- محمود، عبد المجيد ، **الاتجاهات الفقهية عند أصحاب الحديث في القرن الثالث**، دار الوفاء-القاهرة.

- المشني، مصطفى، **مدرسة التفسير في الأندلس**، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة-بيروت، (١٤٠٦هـ).

- مجاهد بن جبر المكي، **تفسير مجاهد**، تحقيق عبدالرحمن السورتي، دار المنشورات العلمية - بيروت.

- ابن منظور، محمد بن مكرم، **لسان العرب**، دار صادر -بيروت.

- الموصلي، أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى(ت٣٠٧هـ)، **المسند**، الطبعة الأولى، تحقيق حسين سليم أسد.دار المأمون للتراث - دمشق، (١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م).

- ابن النجار، محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن علي الفتوحي المعروف بابن النجار (ت٩٧٢هـ)، **شرح الكوكب المنير المسمى بمختصر التحرير أو المختبر المبتكر شرح المختصر في أصول الفقه**. تحقيق د.محمد الزحيلي، د.نزيه حماد.مكتبة العبيكان - الرياض (١٤١٣هـ-١٩٩٣م).

- النحاس، **معاني القرآن**، الطبعة الأولى، تحقيق محمد علي الصابوني، جامعة أم القرى-مكة المكرمة (١٤٠١هـ).

- النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب (ت٣٠٣هـ)، **السنن الكبرى**،تحقيق الدكتور عبدالغفار سليمان البنداري، وسيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية – بيروت.

- النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب (ت٣٠٣هـ)، **المجتبى أو السنن الصغرى**، الطبعة الثالثة، تحقيق عبدالفتاح أبو غدة. دار البشائر الإسلامية – بيروت. (١٤٠٩هـ).

- النسفي، عبد الله بن أحمد بن محمود الحنفي، (ت٧٠١هـ) **مدارك التنزيل وحقائق التأويل**، بدون بيانات.

- أبو نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني (ت٤٣٠)، **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، الطبعة الرابعة – دار الكتاب العربي– بيروت. (١٤٠٥هـ).

- النووي، أبو زكريا محيي الدين بن شرف، **تهذيب الأسماء واللغات**، دار الكتب العلمية – بيروت.

- النيسابوري، مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري، **صحيح مسلم**، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

- الهيثمي، لنور الدين علي بن أبي بكر، **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، دار الريان للتراث – مصر (١٤٠٧هـ).

- اليافعي، عبد الله بن أسعد بن علي (٧٦٨هـ)، **مرآة الجنان**، دار الكتاب الإسلامي –القاهرة، (١٤١٣هـ/١٩٩٣م).